ارتفاع عدد وفيات الفيروس إلى ٨١

الرئيس الصيني يأمر باتخاذ إجراءات حاسمة للنصر على «كورونا»

أوعز الرئيس الصيني، شي جين بينغ، لسلطات البلاد على كل المستويات باتخاذ إجراءات حاسمة لمكافحة انتشار النوع الجديد لفيروس «كورونا»، لتحقيق «النصر على العدو».

وأفادت شبكة التلفزيون المركزي الصينية بأن، الرئيس شي وجه، أمس الإثنين، رسالة طالب فيها كل أجهزة الحزب الشيوعي الصيني والكوادر الحزبية كافة «على جميع المستويات بالتوحد اعتمادا على فئات شعبية واسعة لمكافحة الوباء وتحقيق النصر الحاسم على العدو».

وحث شي، السلطات الصينية على «التطبيق الصارم لكل قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني» في التعامل مع أزمة تفشي فيروس «كورونا».

بدورها أكدت وزارة الخارجية الصينية، أمس الإثنين، قدرة الحكومة على السيطرة على انتشار وباء الالتهاب الرئوي الذي تسبب فيه فيروس «كورونا» الجديد، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشونين: «حالياً الحكومة الصينية تتخذ إجراءات فعالة في إطار الوقاية من الأوبئة، وهي على اتصال وثيق مع منظمة الصحة العالمية والشركاء الدوليين الآخرين».

وأضافت: «نحن واثقون تماما بأننا سنكون قادرين على السيطرة على الوضع في أسرع وقت ممكن، وهزيمة الوباء في النهاية».

رئيس الوزراء الصيني لي كيجيانغ يتحدث إلى العاملين في مجال الصحة في بكين (رويترز)

من جانبه أعلن مدير منظمة الصحة الدولية، تيدروس أدهانوم، أنه سيتوجه إلى بكين للقاء المسؤولين والخبراء الصينيين لبحث الوضع الصحي هناك.

هذا ولم تستبعد السلطة الصينية أن تمتلك سلالة جديدة لفيروس «كورونا» قدرة على الانتشار الذاتي وتقوية الذات.

وحسب ناطق باسم لجنة الدولة الصينية لشؤون الصحة فإن فترة الحضانة المتوسطة لمرض الالتهاب الرئوي القاتل الذي يسببه الفيروس تعادل ١٠ أيام. وقال الناطق إن فيروس «كورونا» يمكن أن ينتقل في تلك الفترة إلى أشخاص آخرين، مضيفاً إن أعراض المرض قد لا تكون واضحة في المرحلة الأولى.

في غضون ذلك، وصل رئيس مجلس الدولة الصيني، لي كه تشيانغ، إلى مدينة ووهان، التي تعتبر مصدراً للوباء، بأمر من رئيس البلاد، لتفقد سير العمل الخاص بمكافحة انتشار الفيروس، حيث التقى عدداً من المسؤولين في المجال الطبي والمرضى.

وأبلغت السلطات الصينية، يوم ٣١ كانون الأول، منظمة الصحة العالمية بتفشي التهاب رئوي مجهول المصدر في مدينة ووهان، مركز مقاطعة هوبي وسط البلاد.

واكتشف الخبراء لاحقا أن المتسبب بالمرض هو نوع جديد من فيروس «كورونا» أطلق عليه اسم «nCoV-٢٠١٩»، على حين قررت منظمة الصحة العالمية أن هذا التفشي في هذه المرحلة، يمثل حالة طارئة بالنسبة إلى الصين لكن ليس للعالم.

وحتى مساء الإثنين، سجلت الصين أكثر من ٢٨٠٠ حالة إصابة مؤكدة بالنوع الجديد لفيروس «كورونا»، بينها ٨١ حالة وفاة، كما تم تأكيد وجود مصابين بهذه السلالة في كل من الولايات المتحدة وفرنسا وأستراليا وكندا وسنغافورة واليابان وكوريا الجنوبية وفيتنام وتايلاند وماليزيا وهونغ كونغ وماكاو وتايوان.

وقد توصل الخبراء إلى أن وباء المرض المتعلق بالفيروس قد انتقل إلى مرحلة خطيرة ومعقدة لأنه قد تخطى مرحلة الانتقال من حيوان إلى آخر وبدأ ينتقل من إنسان إلى آخر، بما في ذلك فترة الحضانة أما قدرته على التفشي والإصابة فتزداد باستمرار.

وأعلن رئيس لجنة الدولة لشؤون الصحة، ما سياو وي، أن فترة الحضانة قد تتراوح بين يوم واحد و١٤ يوماً. أما نائبه، لي بين، فلم يستبعد أن تطرأ طفرات على السلالة الحالية للفيروس.

وأضاف إن الأعراض الأولى للمرض قد تختلف عن الأعراض الثابتة المعروفة مثل الحرارة المرتفعة ومن بينها مشاكل مع الجهاز الهضمي كالإسهال والغثيان، والصداع في بعض الأحيان والشعور بالضيق في الصدر والخفقان السريع للقلب.

شينخوا - روسيا اليوم
سانا - رويترز

الأردن يحجر صحياً على مشروع جنوب البلاد يعمل فيه صينيون

أعلنت السلطات الأردنية عن إجراء حجر صحي احترازي على أحد المشاريع جنوب البلاد للاشتباه بإصابة صيني يعمل به بفيروس كورونا.

وقال وزير الصحة الأردني سعد جابر لوكالة «عمون» أمس «إنه تم إجراء حجر صحي احترازي على مشروع العطارات لاستخراج الصخر الزيتي جنوب الأردن وذلك بعد الاشتباه بإصابة صيني بالكورونا كان قد وصل قبل أسبوع من مدينة ووهان الصينية».

وأوضح جابر أن المشروع يضم أعداداً كبيرة من العمال الصينيين وأنه تم اتخاذ قرار الحجر بالتنسيق مع السفير الصيني في عمان، لافتاً إلى وصول نحو ٣٠ عاملاً إلى منطقة المشروع قبل أسبوعين من مدينة ووهان وأنه تم إرسال كادر طبي متخصص إلى موقع المشروع.

وأعلنت السلطات الصينية اليوم تسجيل ٢٧٤٤ حالة إصابة مؤكدة بالالتهاب الرئوى الناجم عن فيروس كورونا الجديد بينها ٤٦١ إصابة في حالة حرجة توفي منهم ٨٠ شخصاً.

سانا

إسرائيل خرقت الأجواء والمياه اللبنانية مجدداً

مجلس النواب يقرّ موازنة ٢٠٢٠ والمتظاهرون يواصلون احتجاجاتهم

أقر مجلس النواب موازنة العام ٢٠٢٠ بموافقة ٤٩ نائباً ومعارضة ١٣ وامتناع ٨ نواب، وذلك بعد أن أمنّت كتلة «المستقبل»، التي قررت الحضور في الدقائق الأخيرة، النصاب للجلسة العامة لمجلس النواب لدرس ومناقشة موازنة العام ٢٠٢٠، على شرط الحصول على إقرار من رئيس الحكومة حسان دياب بتبنّي الموازنة.

والنواب المؤيدون هم من «التيار الوطني الحر»، «الوفاء للمقاومة»، «التنمية والتحرير»، الحزب «السوري القومي الاجتماعي»، إضافة إلى النائبين نقولا نحاس وعدنان طرابلسي.

وامتنع نواب «اللقاء الديمقراطي»، أما نواب «المستقبل» فانقسموا بين الامتناع والمعارضة، كما عارض النائب فريد الخازن.

وقبل بدء المناقشة الموازنة قال رئيس مجلس الوزراء حسان دياب: «لا شيء عادياً في لبنان اليوم. كل شيء استثنائي وتعقيدات الظروف الاقتصادية والمالية والنقدية تملي علينا التصرف من منطق الضرورة والعجلة، وأيضاً الاستثناء».

وأكد دياب أن الحكومة لن تعرقل موازنة أعدتها الحكومة السابقة وناقشتها لجنة المال والموازنة النيابية واللجان المشتركة، واكتملت إجراءاتها.

انطلاقاً من ذلك، أشار دياب إلى أن الحكومة تترك الأمر إلى المجلس النيابي، مع احتفاظها بحق تقديم مشاريع قوانين لتعديلات في الموازنة، بعد نيل الثقة.

وتزامناً مع بدء وصول النواب إلى المجلس، شهد محيط المجلس كراً وفراً بين القوى الأمنية والمحتجّين الذين تمكّنوا من إزالة السياج الشائك عند مبنى صحيفة «النهار» في وسط بيروت.

وبحسب ما ذكرت قناة «الجديد»، فإنّ أعداد المتظاهرين في المكان تزايدت حيث أصرّ المعتصمون على الدخول إلى ساحة النجمة بينما حاولت القوى الأمنية منعهم من ذلك، وسُجّل احتدام المواجهات بين القوى الأمنية والمحتجين.

في غضون ذلك تصدّر هاشتاغ «#مجلس-النواب» مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، ودعا بعض المغردين إلى منح الحكومة اللبنانية الجديدة الثقة وإلى عدم التظاهر أمام مبنى البرلمان اللبناني، بينما اعتبر آخرون أن الحكومة غير جديرة بالثقة وتظاهروا أمام البرلمان منذ ساعات الصباح الأولى.

من جانبها أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن مجموعة من المحتجين حاولوا الوصول إلى أحد مداخل ساحة النجمة عبر شارع «فوش»، حيث تمكن الجيش من إبعادهم، فتجمعوا عند الواجهة البحرية مقابل قاعدة بيروت البحرية. وناشد المحتجون الجيش فتح الطريق أمامهم لدخول مجلس النواب.

كما عمد المحتجون إلى قطع الطريق عند مستديرة شاتيلا، وفي منطقة كورنيش المزرعة باتجاه البربير، وعملت قوى الأمن على إعادة فتح الطرقات المذكورة أمام حركة السيارات.

وفي طرابلس، بشمالي لبنان، أعاد المحتجون إقفال الطريق العام عند مستديرة المنار وافترشوا الأرض ورددوا هتافات ضد الحكومة، وكان الجيش قد فتح الطريق المذكور بعد أن أقفله المحتجون فجرا بالحجارة وحاويات النفايات.

وفي زحلة نفذ موظفو العدلية اعتصاماً أمام قصر العدل احتجاجاً على حرمانهم حقوقهم في تأمين مناخ مناسب للعمل وغيره من المطالب.

ويشهد لبنان منذ الـ١٧ من تشرين الأول الماضي اعتصامات وتظاهرات للمطالبة بتحسين الوضع المعيشي ومحاسبة الفاسدين.

من جهة ثانية استقبل قائد الجيش العماد جوزيف عون في مكتبه في اليرزة، المنسق الخاص للأمم المتحدة يان كوبيتش، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

واستقبل قائد الجيش وفداً من اتحاد «أورا» ضم جمعيات «لابورا»، «أوسيب لبنان»، «نبض الشباب» و«أوليب»، ووضعه في أجواء الاجتماعات التي عقدت بهدف البحث في الوضعين الاجتماعي والاقتصادي نتيجة الظروف المستجدة في لبنان.

في سياق منفصل جدد طيران العدو الإسرائيلي وزوارقه الحربية أمس خرق الأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية، وقالت قيادة الجيش اللبناني في بيان: إن طائرات العدو حلقت فوق قرى وبلدات مرجعيون.

وأضاف البيان: إن ثلاثة زوارق حربية إسرائيلية خرقت المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة على مراحل عدة.

وأشار البيان إلى أنه تتم متابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

وكالات

واشنطن تدعو بغداد لحماية سفارتها والأخيرة تستنكر الاعتداء

العامري: أميركا تستخفّ بالعراق والرد المناسب عليها هو إخراج قواتها

أعربت وزارة الخارجية العراقية أمس «عن رفضها القاطع، واستنكارها للعدوان الذي استهدف سفارة الولايات المتحدة الأميركية بالقصف بقذائف كاتيوشا».

وقالت الوزارة في بيان نشرته في صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»: «في الوقت الذي تشدّد فيه الوزارة على استهجانها لهذا العمل العنفي المُدان قانونا وعرفا، تؤكّد أنها حريصة أشد الحرص على حفظ حرمة جميع البعثات الدبلوماسية العاملة في العراق؛ وذلك التزاما ببنود اتفاقية فيينا لتنظيم العلاقات الدبلوماسيّة بين بلدان العالم، وحرصاً على العلاقات الثنائيّة، ورعاية للمصالح المُتبادلة للجميع».

وأضافت في بيانها: «العراق يؤكّد أن مثل هذه الأفعال لن تؤثر في مُستوى العلاقات الإستراتيجية بين بغداد وواشنطن، التي تشهد ارتقاء على طريق تحقيق تطلعات الشعبين الصديقين، كما أنّ السلطات الأمنيّة المعنيّة قد شرعت بإجراءاتها التحقيقيّة للكشف عن الجُناة، وتقديمهم إلى العدالة، لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات، ممّا قد يجرّ العراق لأن يكون ساحة حرب لأطراف خارجيّة».

بدوره عبر رئيس تحالف الفتح هادي العامري في بيان له عن رفضه الاعتداء على مقر السفارات والبعثات الدبلوماسية الأجنبية بالعراق، مشيراً إلى أنّ «هذه الأعمال التخريبية هدفها خلق الفتنة وإعاقة مشروع السيادة ورحيل القوات الأجنبية التي صوّت عليها مجلس النواب العراقي».

ودعا العامري الحكومة العراقية إلى «العمل الجاد في حماية البعثات الدبلوماسية وكشف المتورطين بها».

في سياق متصل، أكد العامري أنّ أميركا «تستخفّ بالعراق وحكومته، والرد المناسب عليها هو إخراج قواتها من البلاد»، مشدداً على أنّها «ارتكبت جريمة كبيرة بكل معنى الكلمة باستهدافها لسيادة العراق في جريمة مطار بغداد».

وأضاف العامري: «أميركا قدمت الدعم والإسناد لداعش وكانت تطلق عليها تسمية ثوار العشائر، ونأت بنفسها عن دعم العراق في التصدي لداعش حتى أيقنت بأن العراقيين اقتربوا من تحقيق النصر وتحرير المدن».

من جهته شدد القيادي في حركة «عصائب أهل الحق» جواد الطليباوي، على «عدم وقوف فصائل المقاومة» وراء القصف الصاروخي الذي استهدف السفارة الأميركية.

وكانت خلية الإعلام الأمني في العراق أعلنت مساء الأحد، سقوط ٥ صواريخ كاتيوشا في المنطقة الخضراء من دون وقوع خسائر.

تنزامناً مع ذلك أكدت وزارة الخارجية الأميركية أمس أن «الميليشيات الإيرانية» تواصل تهديد أمن العراق.

ودعا متحدث باسم الخارجية الأميركية العراق إلى «الوفاء بالتزاماته تجاه حماية السفارة الأميركية»، مؤكداً أن «واشنطن على علم بتقارير عن سقوط صواريخ في المَنطقة الخضراء ببغداد».

في السياق قالت وزارة الخارجية الروسية تعليقاً على قصف السفارة الأميركية في بغداد: إنه يجب على السلطات المحلية توفير الأمن لجميع الهيئات الدبلوماسية.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، في تصريحات صحفية أمس: «يجب ضمان أمن أي مؤسسة دبلوماسية بالتأكيد. لا نعتبر أنه يجوز الخروج وتجاوز هذا المعيار».

ميدانياً، أصيب نحو ٨١ متظاهراً في مواجهات مع القوات الأمنية بمركز محافظة في ذي قار.

بدوره أفاد مراسل الميادين بأنّ مجهولين هاجموا خيام المعتصمين في ساحة الحبوبي في الناصرية مركز ذي قار، وأحرقوا عدداً من الخيام.

وبعد انسحاب القوات الأمنية دخل المتظاهرون إلى جسر النصر وسط الناصرية، وأحرقوا آليّة لقوات مكافحة الشغب، على حين قطع متظاهرون في قضاء المسيب شمال بابل الطريق الرابط بين محافظة كربلاء وبغداد.

من جهته، نقل صالح محمد العراقيّ المقرب من زعيم التيار الصدريّ السيد مقتدى الصدر، نهي الأخير مناصريه عن «التظاهر إزاء الهجمة الأميركية ضدّه، تحسّباً للانجرار إلى فتنة داخلية».

وأوضح العراقي أنّ الصدر «أراد إرجاع ما وصفه بالثورة إلى مسارها لا إلى معاداتها، وإن لم تعُد فسيكون له موقفٌ آخر دعماً للقوات الأمنية، التي كان لا بدّ لها من بسط الأمن لا الدفاع عن الفاسدين»، مشيراً إلى أنه «لن يُسمح للفاسدين بركوب الموجة».

روسيا اليوم
الميادين - وكالات

استمرار الاحتجاجات المناهضة للحكومة في بغداد (رويترز)

«طالبان» أفغانستان تسقط طائرتين تحملان جنوداً أميركيين

أعلنت حركة طالبان أفغانستان أمس الإثنين، أنها أسقطت طائرتين أميركيتين، الأولى تحمل جنودا أميركيين في ولاية غزنة، والثانية مروحية تابعة للقوات الأميركية شرق أفغانستان، مؤكدة أن على متنها ضباط استخبارات.

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن الحركة تتبنى إسقاط طائرة تجسس أميركية كانت «تقل ضباطا رفيعي المستوى»، في ولاية غزنة وسط أفغانستان وأكد مقتل من على متنها.

وقال ذبيح الله مجاهد، في بيان إنه بعد حادثة غزنة، أُسقطت طائرة مروحية ودُمّرت بالكامل في منطقة شرنة التابعة لولاية باكتيكا، فيما لم يصدر أي توضيح من مصادر أخرى، وفقا لوكالة «فرانس برس».

مسؤولون أميركيون أكدوا أن الطائرة التي تم إسقاطها في غزنة عسكرية وتتبع للولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين أن الهدف، الذي أعلنت حركة «طالبان» المسؤولية عن إسقاطه، هو طائرة عسكرية صغيرة للقوات الأميركية، فيما امتنعت البنتاغون، حسب الوكالة، عن تقديم أي تعليق رسمي على الحادث.

من جهته، لفت المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية، نصرت رحيمي، إلى أن الطائرة التي كانت في طريقها من ولاية هيرات إلى العاصمة كابول، تحطمت لأسباب مجهولة.

بدوره قال عارف نوري المتحدث باسم مكتب حاكم إقليم غزنة الأفغانية «إنّ الطائرة التي تحطمت أمس الإثنين ليست مدنية أفغانية، بل تعود لشركة أجنبية، وإن كل من على متنها احترقوا، ولم تعرف من الجثث إلا جثتا الطيارين.

وقال مسؤولان من إقليم غزنة أن الطائرة التي تحطمت تخص شركة أجنبية على ما يبدو ولا تتبع الخطوط الجوية الأفغانية «أريانا» المملوكة للدولة كما اعتقد مسؤولون سابقا.

وقال مصدر مطلع لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن الطائرة تحطمت في منطقة «ديه ياك»، ولا توجد معلومات عن مصير ١١٠ أشخاص كانوا على متنها.

رويترز - روسيا اليوم

القوات اليمنية تستعيد السيطرة على مدينة براقش الأثرية

استعادت القوات المسلّحة اليمنية السيطرة على مدينة براقش الأثرية في محافظة الجوف، بعد مواجهات مع قوات هادي والتحالف السعودي.

ودعا عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي، منظمة «اليونسكو» إلى زيارة المدينة للقيام بمسؤوليّتها في الحفاظ على هذا الموقع التاريخي.

وأكد الحوثي في «تغريدة» على «تويتر»، أن «العدوان الأميركي البريطاني السعودي قد دمّره بالقصف والتلاعب به».

في غضون ذلك قتل وأصيب عدد من مرتزقة العدوان السعودي خلال إحباط الجيش اليمني أمس محاولة تسلل لهم في محافظة تعز جنوب غرب اليمن.

وقال مصدر عسكري لموقع «المسيرة نت» إن الجيش اليمني واللجان الشعبية أحبطوا محاولة تسلل لمرتزقة العدوان السعودي قرب جبل هان بجبهة الضباب في تعز ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وفرار الباقين. وقتل عدد من مرتزقة العدوان السعودي أول أمس إثر إحباط الجيش اليمنى واللجان الشعبية محاولة تسللهم نحو محافظة البيضاء.

إلى ذلك واصلت قوى العدوان السعودي خرق اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة غرب اليمن خلال الساعات الماضية.

وأفاد مصدر عسكري لوكالة «سبأ» اليمنية بأن قوى العدوان استهدفت بقذائف الهاون الأحياء السكنية في شارعي الخمسين و٧ يوليو بمدينة الحديدة كما استهدفت منطقة الجبلية بمديرية التحيتا بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة والمتوسطة ما أدى إلى تضرر منازل ومزارع المواطنين، في حين استهدفت بالقذائف قريتي الدحفش والشجن في أطراف مدينة الدريهمي.

وأوضح المصدر أن طيران العدوان السعودي استهدف منطقة مجازة الشرقية في عسير والبقع قبالة نجران.

وكالات

روحاني أكد عدم السماح لترامب بزعزعة العلاقة بين الشعب ونظامه

أوروبا: حريصون على استمرار الاتفاق النووي ظريف: مكان المفاوضات طاولة ٥+١

في وقت أكدت فيه كل من ألمانيا والاتحاد الأوروبي حرصهما على استمرار الاتفاق النووي مع إيران، وأن تفعيل آلية فضّ النزاعات ضمن الاتفاق هدفه الحفاظ عليها، شدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على أن إدارة الولايات المتحدة الأميركية والرئيس الأميركي دونالد ترامب أظهرا أنهما لم ولن يلتزما بنتائج المفاوضات وبالقوانين الدولية، مشدداً على أن المكان الوحيد للمفاوضات هو طاولة ٥+١ التي غادرها ترامب.

فقد أعربت ألمانيا والاتحاد الأوروبي عن حرصهما على استمرار الاتفاق النووي مع إيران، وقال وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، أمس الإثنين، في مؤتمر صحفي مشترك مع ممثل السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوسيب بوريل: «نحن عزمنا على إطلاق آلية فض النزاعات لأننا رأينا أن إيران لم تلتزم بشروط الاتفاق، ويبقى موقفنا أننا نريد أن يستمر الاتفاق، لأننا لا نريد أن تمتلك إيران أسلحة نووية، ومتوقع من الجميع الالتزام بالاتفاق وشروطه».

من جانبه قال بوريل: «من الواضح لي أننا نتشارك هدفاً واضحاً، وهو استمرار الاتفاق، وآلية فض النزاعات هي طريقة لتحقيق استمراره والحفاظ على الاتفاق».

وفي هذا الإطار أكد ظريف أن المكان الوحيد للمفاوضات هو طاولة ٥+١ التي غادرها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال ظريف في تغريدة على صفحته على «تويتر»، مازال ترامب يحلم بمفاوضات ثنائية لكي يرضي نزوته بـ«اتفاق ترامب»، مضيفاً: «هذه سذاجة، فالمكان الوحيد للمفاوضات هو طاولة ٥+١ «التي غادرها هو» والعودة إلى ماقبل ٢٠١٧ والتعويض عن خسائر إيران.

ظريف وفي كلمة له في المكتبة الوطنية بطهران أمس الإثنين شدد على أن إدارة الولايات المتحدة الأميركية وترامب أظهرا أنهما لم ولن يلتزما بنتائج المفاوضات وبالقوانين الدولية.

ولفت ظريف إلى أن «الصمت الدولي عن السلوك الأحادي الجانب والالتفاف على القانون الدولي من قبل ترامب ظهرا واضحين في الفترة الماضية»، مؤكداً أن رد الفعل السلبي لأوروبا على الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي أدى إلى تهديد أميركا للدول الأوروبية.

إلى ذلك قال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال كلمة أمام محافظي المدن الإيرانية أمس الإثنين: «إن طهران لن تسمح للرئيس الأميركي ترامب و«إرهابيي البيت الأبيض» بزعزعة العلاقة بين الشعب الإيراني ونظامه، هؤلاء يريدون بناء جدار حول إيران ليقولوا إن الجمهورية الإسلامية جزيرة معزولة. يريدون عزلنا عن العالم»، ودعا الشعب الإيراني و«حتى أولئك العاتبين علينا وعلى إدارتنا للبلاد»، إلى المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وقال روحاني : إن «استهداف وحدتنا واستقرارنا هو استكمال لخطة ترامب بعد ضرب الاتفاق النووي واغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني»، منتقدا عدم تصويت مجمع تشخيص مصلحة النظام على الانضمام لمجموعة العمل المالي الدولية، وقال إن ذلك سيساعد ترامب في تحقيق أهدافه في قطع علاقات إيران مع البنوك العالمية.

وتابع روحاني مخاطباً الجهات المشرفة على الانتخابات في إيران، ومنتقدا عدم تصديق مجلس صيانة الدستور على إعادة ترشيح نواب إصلاحيين بارزين في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وقال: «أكبر خطر على الديمقراطية ولأي نظام سياسي حاكم هو تحول الانتخابات الحقيقية إلى انتخابات شكلية. أفسحوا المجال أمام مشاركة الجميع».

من جانب آخر أكد رئيس السلطة القضائية في إيران إبراهيم رئيسي خلال اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية أمس الإثنين أن بلاده ستتابع جريمة اغتيال الفريق قاسم سليماني حتى محاكمة ومعاقبة مرتكبيها.

العالم - روسيا اليوم - سانا

السعودية والإمارات تكشفان عن سلسلة لقاءات «فاشلة» مع قطر

كشفت السعودية والإمارات أنهما أجرتا، بمشاركة البحرين ومصر، سلسلة لقاءات مع قطر، لكن كل المفاوضات باءت بالفشل، وشددتا على مواصلة دول «المقاطعة» الجهود لحل الخلافات.

وفي هذا الإطار، نقلت وكالة «سونا» السودانية الرسمية، أن وزيرة الخارجية السودانية، أسماء محمد عبد الله، استقبلت ظهر الأحد، سفيري السعودية، علي بن حسن، والإمارات حمد الجنيبي، حيث أحاطها الدبلوماسيان «بنتائج اللقاءات التي أجرتها المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر مع دولة قطر في إطار إعلان القاهرة لعام ٢٠١٨».

وأوضح السفيران، حسب الوكالة، أنه تم عقد «عدة لقاءات بين دول المقاطعة الأربع وقطر، ولكن المفاوضات باءت بالفشل رغم محاولة الدول رأب الصدع بعد دعوة قطر لحضور قمة الرياض، إلا أن اللقاءات وصلت إلى طريق مسدود».

وأكد السفيران السعودي والإماراتي أن الدول الأربع «ماضية في إيجاد حلول للخلافات».

من جانبها، شكرت عبد الله كلا السفيرين على الإحاطة بنتائج المحادثات، وأكدت أن «السودان يسعى ويأمل في حل الخلافات بين الدول الشقيقة والوصول إلى اتفاق وأن يكون هناك تحاور بين الدول العربية والأشقاء، مشيدة بالتعاون الرائد بين دول مجلس التعاون والدور الرائد الذي تلعبه».

ويستمر في منطقة الخليج، منذ ٥ يوليو ٢٠١٧، توتر كبير على خلفية قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، ووقف الحركة البحرية والبرية والجوية مع الإمارة التي اتهمتها الدول الـ٤ بـ«دعم الإرهاب» والتحول عن المحيط العربي نحو إيران، ما أدى إلى نشوب أزمة سياسية حادة بين البلدان المذكورة بالإضافة إلى حرب إعلامية واسعة.

وكان وزير خارجية قطر، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني قد أعلن في كانون الأول الماضي للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة الخليجية، عن وجود قناة تواصل بين الدوحة والرياض واتفاقهما على المبادئ الأساسية للحوار، وكذلك على وقف الهجمات الإعلامية المتبادلة.

روسيا اليوم - وكالات